

المحاضرة العاشرة في مادة علوم الحديث

=====

الحديث المُرسَل

لغةً: اسم مفعول من الإرسال وأصله من قولهم: أرسل الشيء أطلقه وأهمله، ومنه قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ) ، ويجمع على مراسل ومراسيل.

اصطلاحاً : هو ما يضيفه التابعي إلى النبي ﷺ .

مثال الحديث المرسل، والمرسل الخفي

أُنزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ

حديث مُرْسَل

قال : عن
رسول الله
صلى الله عليه وسلم

النبي محمد
صلى الله عليه وسلم

؟

عمرو بن
دينار

سفيان بن
غيينة

سعيد

بن

منصور

لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
لأنه من التابعين

والمرسل الخفي هو رواية الراوي عمَّن عاصره ولم يسمع منه.

ويعرف الإرسال الخفي بأحد أمور ثلاثة :

١ - أن يعرف عدم اللقاء بين الراوي وبين من حدَّث عنه بنص بعض علماء

الحديث على ذلك ، أو بإخبار الراوي عن نفسه أنه لم يلق من حدث عنه

٢- أن يعرف عدم السماع منه مطلقا بنص بعض علماء الحديث ، أو بإخباره عن نفسه أنه لم يسمع ممن أسند إليه شيئا .

٣- أن يرد في بعض طرق الحديث زيادة اسم شخص بين الراوي وبين من روى عنه .

ومثاله (عدم السماع) مطلقا للراوي من المروي عنه ولو تلاقيا ، عدم (اللقاء) بينهما ؛ حيث علم أحدهما بأحد أمرين ؛ من إخبار الراوي عن نفسه بذلك ؛ كقول أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وقد سئل : هل تذكر من أبيك شيئا : (لا) . ونحوه قول عمر بن عبد الله مولى غفرة ، وقد سأله عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الراوي عنه : أسمعت من ابن عباس : قد أدركت زمنه ، أو جزم إمام مطلع بكونه لم يثبت عنده من وجه يحتج به أنهما تلاقيا ؛ مثل أبي زرعة الرازي وغيره في قولهم : إن الحسن البصري لم يلق عليا عليه السلام . ومثل المزي في المتأخرين ، في قوله : إن عمر بن عبد العزيز لم يلق عقبة بن عامر .

مثاله حديث أبي ذر : ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يبغضهم الله . رواه الفريابي وعبد الملك بن عمرو ، وكلاهما عن الثوري ، عن منصور ، عن ربيع بن خراش عنه بالعننة . ورواه شعبة عن منصور : سمعت ربيعا يحدث عن زيد بن ظبيان رفعه إلى أبي ذر .

وقال الحاكم في المعرفة ، والترمذي في سننه : أن الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك ، ولا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد نظر إلى أنس بن مالك ، قال : رأيتُه يُصَلِّي خلف المقام .
الحديث المُعَلَّق

لغة : هو اسم مفعول من "عَلَّق" الشيء بالشيء ، أي : ربطه به ، وجعله معلقا . اصطلاحاً : هو ما سقط من أول إسناده راوٍ فأكثر على التوالي ، ولو سقط جميع الإسناد .

مثال ما روي عن البخاري عن شيخ لم يدركه فقال: وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: حدّثني عكرمة بن خالد: سألت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج؟ فقال: اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج . توفي إبراهيم بن سعد سنة (١٨٥هـ) وولد البخاري سنة (١٩٤هـ) .